



الذكرى السنوية الأولى
لرحيل العلامة المجاهد
عبد الناصر جبري (رحمه الله)

السنة العاشرة - الجمعة - 9 جمادى الأولى 1439 هـ / 26 كانون الثاني 2018 م.
FRIDAY 26 JANUARY - 2018

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

447

2 وسطية الحريري نقطة ضعف «بيت الوسط»



5

عفرين...
«خيانة» روسية...
أو تظل أميركي؟

- 3 التحضيرات الانتخابية بدأت.. والعيون على سقف الإنفاق الانتخابي
- 4 حينما سقط بعض الكرد السوريين بالغواية الأميركية
- 6 الانتفاضة التي لم تولد بعد
- 7 الانتخابات العراقية.. ومحاولات استعادة النفوذ الأميركي
- 8 قُدّرات اليمنيين تكسر العنجهية السعودية
- 9 المعارضة السعودية تتوحد لمواجهة نظام الاستبداد

الافتتاحية

الاستقرار أهم
من أي شيء آخر

ما زال التباين في الرأي حول مرسوم أقدمية الضباط بين الرئاستين الأولى والثانية، يُقلق بال اللبنانيين، لكثرة ما يخافون على أمنهم واستقرارهم، بالرغم من أن هذا التباين بقي مساحة بين رأيين وتفسيرين، وبذلت جهود ولم تزل تبذل للتقريب بين وجهات النظر، ولم ينسحب هذا التباين على عمل الحكومة، ولا على عمل المؤسسات، ولا على حتمية التواصل بين المسؤولين، وجاء الاجتماع الجيد والمثمر بين وزير المالية علي حسن خليل ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان حول عناوين الموازنة لعام 2018، ليؤكد الأولوية الوطنية على ما عداها من تباينات لم تتوقف، وأثبت العهد برموزه الثلاثة أن نعمة الاستقرار خط أحمر، بدليل احتواء استقالة الرئيس سعد الحريري من الرياض، وتداعياتها، وما أريد منها، كما يتم احتواء مرسوم أقدمية الضباط من قبل الرئاستين قبل غيرهما، بدليل قول فخامة الرئيس خلال استقباله السلك الدبلوماسي الأسبوع الماضي: «يحاول الإعلام أن يصور تعثر موضوع مرسوم أقدمية الضباط بالمشتعل، بينما الواقع غير ذلك». كما أن الرئيس نبيه بري في الوقت نفسه يحرص أيضاً على إنهاء هذا الموضوع بالقانون والتفاهم.

ليس هيناً أن ينعم لبنان بالأمن والأمان وسط بحر هائج لولا حكمة المسؤولين ووعي اللبنانيين، وتضحيات الجيش والقوى الأمنية والمقاومة لطرد الإرهابيين من الجرد اللبنانية، في الوقت الذي لا يتوانى العدو «الإسرائيلي» عن التربص بلبنان بحراً وجواً، وآخر جرائمه التفجير الإرهابي الأخير في صيدا، والذي استهدف أحد قادة حركة «حماس»، كذلك الاعتداء على النقاط المتنازع عليها على حدودنا مع فلسطين المحتلة، ما يستدعي اليقظة والتنبه والتماسك والتكامل الوطني على المستويين الرسمي والشعبي.

عمر عبد القادر غندور
رئيس اللقاء الإسلامي الوندوي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

وسطية الحريري نقطة ضعف «بيت الوسط»

عن تلبية الحاجات المطلوبة، وكثير من الناس متى سمعوا باسم عائلة الحريري يسيل لعابهم طلباً للمنفعة، وبما أن بهاء الدين الحريري دخل طرابلس عبر أشرف ريفي خلال الانتخابات البلدية عام 2016، ومستمر الآن في منازلته شقيقه ودعم ريفي بالمال الانتخابي، خصوصاً بعد نزع عباءة المبايعة عنه خلال احتجاز سعد، فهي فرصة لريفية أن يكون من جهة «خرطوش فرد» بهاء، ومن جهة أخرى، سيف المملكة الغاضبة من تمرد سعد على الأوامر الملكية/الأميرية.

أشرف ريفي حامل لواء الحفاظ على إرث «الوالد»، هو أداة بهاء الحريري في منازلته «الأخوة» خلال الانتخابات المقبلة، التي ينوي بعدها تأسيس حزب عابر للطوائف، حسب قوله في مؤتمره الصحفي الأخير، وريفية الممنوع عليه شعبياً ووطنياً العبور بعد حلويات الحلاب في طرابلس، سيكون مجرد واجهة تمثيلية لحزب يروج لإرث ريفي الحريري بأموال من بهاء في مواجهة سعد، إضافة إلى معزوفة محاربة «حزب الدويلة» التي يحمل ريفي لواءها، خصوصاً أنه برتبة لواء في التحريض المذهبي واستغلال بؤر الفقر والجهل بين القواعد الشعبية.

وبالتزامن مع إطلالة ريفي، جاءت إطلالة رئيس هيئة العلماء المسلمين سالم الرفاعي الأحد الماضي: في تجمع بساحة رياض الصلح، للمطالبة بالعمو العام الذي يشمل الموقوفين الإسلاميين، ما يعني أن الرئيس الحريري الذي أعطى وعداً سابقاً بالعمل على هذا الملف، مطالب - انتخابياً - وبشكل فوري البت به، وهو ما يبدو مستحيلاً بالنظر إلى شمول الملف آلاف المرتكبين للجنايات والجرح، ومن سائر المناطق اللبنانية، والسير بهكذا عفو عام ضربة للقضاء وللحكومة والعهد، وبالتالي سيستمر استغلال ملف الإسلاميين من خصوم الحريري في طرابلس، وسلاحاً بأيديهم في طرابلس وعمار للتقويض عليه «عكارياً» في الشمال.

تبقى النقطة الأخطر على المستقبل النيابي لرعيم المستقبل كرئيس أكبر كتلة برلمانية، لو قررت السعودية شن حرب شاملة عليه في سائر الدوائر، فلن يكون لديها مشكلة في استحداث خصوم له في كل دائرة انتخابية، خصوصاً إذا كانت ترى في شقيقه بهاء البديل الذي لا بديل عنه، وإذا كان من السهل إيجاد نسخ «متسعودة» من أمثال أشرف ريفي لإلحاق الخسائر بسعد الحريري، فإن المصيبة الأعظم هي في بهاء الحريري لو سولت له نفسه الترشح شخصياً لمقعد نيابي تمهيداً لدخول الحياة السياسية من قاعدة شعبية ناخبة، عندها تكون السعودية قد ضربت ضربتها في قلب «البيت الحريري»، وأوجدت «قابيل وهابيل»، وما «صنع في السعودية» ينتهي في لبنان.

عكار والشمال، ما لم «يفك الصرة» و«يرشش» المساعدات المباشرة، لأن الوقت ضيق لتنفيذ مشاريع جاذبة للأصوات الانتخابية، لاسيما أن الشارع يغلي مذهبياً، وأحزمة الفقر تجذبها الشعارات ما لم يتم «إطعام الغم لتستحي العين»، وليست للحريري القدرة المادية الكبيرة على شراء أصوات عكارية وطرابلسية لمواجهة التجيش الذي بدأ ضده خلال غيابه عن لبنان واستمر بعد عودته، نتيجة عجزه المادي

لو قدر للرئيس سعد الحريري الاختيار بين منصب رئيس حكومة ورئيس أكبر كتلة برلمانية في الانتخابات المقبلة، سيختار رئاسة الحكومة، لأن الأكثرية النيابية التي كان يترأسها منذ العام 2005، غير قادرة على الجل والربط في سياسة التوافقات المعتمدة في لبنان، وسبق للسيد حسن نصر الله أن قالها في إحدى إطلالاته منذ نحو سنتين مخاطباً الحريري: ماذا فعلت لكم هذه الأكثرية؟ وإذا كانت الأكثرية هي التي تضمن عودة الحريري إلى السراي بعد الانتخابات، فإن إمساك سيد «بيت الوسط» بالعصا من الوسط في الشارع الانتخابي السنوي، لن يضمن له نتائج انتخابية كاسحة، وبالتالي العودة إلى السراي، رغم أنه الشخصية الأوحده حالياً المقبولة من العهد، ومن حزب الله وحلفاء المقاومة بعد انهيار «14 آذار»، وتشردم الحلفاء من حول الحريري بعد الطعنات التي تلقاها خلال الاستقالة - الإقالة التي حصلت في السعودية. وإذا كان قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر سيكلف الرئيس الحريري خسائر طفيفة في بيروت وصيدا والبقياع، فإن الخسارة الجسيمة ستكون في دوائر



أشرف ريفي هو أداة بهاء الحريري في منازلته الأخوة خلال الانتخابات المقبلة

هـمسات

■ تسريب غير مبرر

فوجئ معنيون بتسريب أسماء الشبكة التي نفذت محاولة اغتيال الكادر في حركة «حماس» محمد حمدان، سيما أن حرصاً كبيراً رافق التحقيق من أجل سرية المعلومات، كي يلقى القبض على جميع المتورطين.

■ هل يتراجع السنيورة؟

قالت استطلاعات رأي أجريت في دائرة صيدا، إن رئيس التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد سيحصل على أكبر كتلة مقترعين في الانتخابات المقبلة، وأن حظوظ الرئيس فؤاد السنيورة تراجعت كثيراً، لذلك يفكر في عدم الترشح، بعدما وصلت أصداء الاستطلاعات، وتحقق من دقتها.

■ تحريض انتخابي

لوحظ أن إعلامياً سابقاً من بقايا «14 آذار»، مرشح للانتخابات النيابية، يشن حملات على العميد شامل روكز، مستحضراً فيها كل الشعارات التي أثّرت إبان الحرب الأهلية القذرة، وشعارات انغزالية من تلك الفترة، ظناً منه أنها تؤثر على الرأي العام في دائرة كسروان - جبيل.

■ تحالفات «التذاكي»

يحاول بعض صنّاع اللوائح، خصوصاً ممن كانوا في «14 آذار»، نسج تحالفات متعددة، تبعاً للموقع الجغرافي والديمقراطي لكل دائرة، ما جعل بعض المصادر تنبّه من سياسة التذاكي هذه، والتي تصبّ في النهاية في غير المصلحة الوطنية.

■ المطلوب هو التشدد

شهد مجلس مسؤول نقاشاً واسعاً حول ضرورة العفو العام عن الموقوفين الإسلاميين وغير الإسلاميين، لكن الجواب كان أن المطلوب بعد تنامي الجريمة في لبنان، هو التشدد في معاقبة المجرمين، وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، لأنه لم يعد جائزاً العفو والسماح عن مرتكبي الجرائم على أنواعها.

■ تقييم

يُجري تيار سياسي عدة تقييمات لمرشحيه، سيما أن بعضهم بات يشكل استفزازاً للبيئة المرشح عنها، وقد تبلمت قيادة التيار أن ترشيحهم هدفه سوق الناس كالغنم، وهذا لم يعد وارداً.

■ النفايات والانتخابات

أمام فضيحة النفايات التي حملتها سيول الأمطار إلى شواطئ المتن الشمالي وكسروان، والضجة التي أثّرت حولها، رأى متابعون أن معركة الانتخابات بدأت بالزبالة والنفايات.

■ لا تهاون مع التطبيع

مع عرض فيلم «the post»، يبدو أن محاولات البعض للتطبيع مع العدو متواصلة تحت عناوين الثقافة، وجرية الرأي، الأمر الذي سيدعو مثقفين وإعلاميين وكتاباً لأن يتصدوا له بكل ما يملكون، ولن يتهاونوا معه بتاتا.

■ أساتذة «اللبنانية» نحو التصعيد

يتجه أساتذة الجامعة اللبنانية المتقاعدون لتصعيد تحركاتهم من أجل حقهم بالتفرغ، ومن أجل اتباع الأصول الأكاديمية في هذا الشأن، حتى لا يضيع حق من تتوافر فيه كل المواصفات والأصول الأكاديمية لصالح المحسوبيات وأصحاب الحظوظ من الذين لا تتوافر فيهم الأصول.

■ خلاف عربي بسبب امرأة

ذكر دبلوماسي أن الخلاف القطري - الإماراتي لن يكون له أي تداعيات في لبنان، أو على لبنان، لأن أساس الخلاف امرأة إماراتية طلب ولي عهد أبوظبي تسليمها لأنها زوجة معارض، رغم أنها لم تحرق قوانين الإقامة في الدوحة.

التحضيرات الانتخابية بدأت.. والعيون على سقف الإنفاق الانتخابي



الأسبوع المقبل سيشهد إعلان أسماء المرشحين.. لتبدأ الحماوة رويداً رويداً في شرايين الانتخابات النيابية

سيزيد من حجم الإنفاق الانتخابي ومن تعدد وسائله وأساليبه.

وهنا يرى الخبراء الاقتصاديون أن هذا الواقع سيرفع النمو الاقتصادي في البلاد بين نصف وواحد ونصف بالمئة.

وإذا كان قانون الانتخابات الجديد الصادر في 17 حزيران 2017 حدد في المادة 61 منه، سقف الإنفاق الانتخابي لكل مرشح بمبلغ 150 مليون ليرة للمرشح ضمن اللائحة، ومبلغ متحرك يبلغ نحو خمسة آلاف ليرة عن كل ناخب مسجل في الدائرة الانتخابية، فإن كثيراً من المرشحين لن يعدموا وسيلة لتجاوز هذه المبالغ بأشكال وأبواب مختلفة، وقد علمتنا التجارب السابقة ذلك، رغم أن القانون حدد سقف الإنفاق الانتخابي، ورغم أن الكثير من الجمعيات المحلية والأجنبية ستراقب هذه الانتخابات، وهي تحدثت في انتخابات 2005 و2009 عن هذا الواقع المرير.. لكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود؟! بأي حال، يمكن القول إن المعركة الانتخابية بدأت، والأيام والأسابيع المقبلة ستحمل المزيد من توضيح الصورة والتفاصيل الانتخابية.

سعيد عيتاني

والملايين أيضاً في هذه المعركة.

بيد أن ما يطرح في هذا الشأن هو كيفية ضبط الإعلام والإعلان الانتخابيين، حيث يصرف في هذا الشأن من قبل المرشحين الذين أنعم عليهم بالثروات المليارات من أجل تظهير صورهم ودعاياتهم الانتخابية، حيث أخذت وسائل الإعلام وشركات الإعلان، وحتى المواقع الإلكترونية، تجهز نفسها لهذا «الموسم الدسم»، لتقتطع لنفسها حصة كبيرة، وهي حتماً ستكون الأكبر، ويتوقع الخبراء الاقتصاديون أن تتجاوز المليار ونصف مليار دولار، ناهيك عن محاولات شراء الأصوات والذمم التي قد تقارب هذا المبلغ، ويرى الخبراء الاقتصاديون أنه بحكم النظام النسبي المعتمد لأول مرة في لبنان، ونتيجته لتقسيم الدوائر الانتخابية، فإن الحملات الإعلامية والإعلامية ستتركز على وجهين:

الأول: تأمين أكبر قدر من الناخبين لللائحة.

الثاني: أن كل مرشح على مستوى لائحة من اللوائح سينشط أكثر وأكثر، لتكون له حصة هامة وكبيرة على مستوى الصوت التفضيلي، ليؤمن فوزه.

هذا الواقع برأي الخبراء

وأمام بدء الجميع تحمية «ماكيناتهم» الانتخابية، فإن الاهتمامات تتركز حول حجم الإغداق المالي الذي سينفق على هذه المعركة، ودور القوى الإقليمية والدولية في هذا الشأن، فالسفير الأميركي الأسبق في لبنان جيفري فيلتمان اعترف بعد انتخابات 2005 بصرف

واحد من هواة أو اختصاصيي الاستطلاعات، أعطى خلال أسبوع واحد توقعين مختلفين عن واقع معركة الانتخابات في مطلع أيار المقبل في مكانين متناقضين: عقائدياً وسياسياً، ونال الرضا والاستحسان من المكانين، لأنه ببساطة يتعامل مع الأمور وفقاً لمبدأ ميكافيلي: «الغاية تبرر الوسيلة»، وربما الطرفان نالا من «الخبير» ما يسر خاطر كل واحد منهما.

وبأي حال، فأمام بدء الحماوة رويداً رويداً في شرايين الانتخابات النيابية، وفي مفاصل القوى والأطراف التي ستخوض هذه المعركة، يبدأ الأسبوع المقبل الإعلان عن أسماء المرشحين، وسيكون رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أول من يعلن عن أسماء مرشحيه في مؤتمره الذي سيعقد في قصر الأمير الأمين في بيت الدين، وفيه سيعلن عزوفه عن الترشيح لصالح نجله تيمور.. لتبقى بعدها صياغة تحالفاته الانتخابية التي يحاول أن تكون مروحتها واسعة على مساحة الدوائر الانتخابية التي سيخوض بها معركة الانتخابية، ليضمن كتلة نيابية لا يقل أعضاؤها عن عدد كتلته في المجلس النيابي الحالي.

خبراء اقتصاديون: المال الانتخابي المتوقع توزيعه سيرفع النمو الاقتصادي في لبنان بين نصف وواحد ونصف بالمئة

واشنطن 500 مليون دولار في هذه الانتخابات وحدها لصالح لوائح «14 آذار»، وكشفت وثائق وكيليكس أن مجموع ما دفعته المملكة العربية السعودية لصالح هذا الفريق في انتخابات 2009 تجاوز مليار دولار، عدا مليارات الدولارات التي دفعها الممولون وأصحاب المليارات

حينما سقط بعض الكرد السوريين بالغواية الأميركية

وقعت ما تسمى قوات سورية الديمقراطية «قسد» بالغواية الأميركية، وكأنها لم تستفد من التجارب التي مرت على الأقل في السنتين الأخيرتين، فانخرطت في أكذوبة كونفدرالية كردية، وبحماية أميركية مشكلة قوة من المرتزقة من 30 ألف عنصر، جاهزة لأن تميل حيث الريح تميل.

مجموعة قوات «قسد» التي سقطت في الغواية الأميركية، ضربت بعرض الحائط التاريخ الوطني لمناضلين كورد ضحوا من أجل وطنهم سورية، فخانوا الشهيد الكبير يوسف العظمة وإبراهيم هنانو، والشهيد الجليل أحمد كفتارو، والشهيد محمد سعيد رمضان البوطي.

وللتذكير هنا أيضاً، فإن محمد علي العابد، وهو كردي كان أول رئيس جمهورية في سورية (1936-1932)، وحسن الزعيم الذي عمل رئيساً للجمهورية السورية

بانقلاب أميركي عام 1949، مدشناً بذلك عهد الانقلابات في سورية، وكذلك الحال مع أديب الشيشكلي، وخلفه الكردي فوزي سلو بانقلاب عام 1951.

بأي حال، إذا كان المنخرطون في «قسد» في المشروع الأميركي بسورية، اعتقدوا ولو لحظة، كما بعض حلفاء سورية، أن تركيا خارج إرادة الإدارة الأميركية، فهم على قدر من الغباء، خصوصاً في ظل محاولات واشنطن إرضاء الطرفين الكردي والتركي، إذ فيما أعلنت الولايات المتحدة أنها لا تؤيد عملية الغزو التركي لعفرين، أوعزت إلى حلف «الناتو» الذي لا يقطع شعرة إلا إذا أرادت واشنطن التي تسيطر على كل مؤسساته، لأن يصدر بياناً يعلن فيه وقوفه إلى جانب تركيا.

هنا، دعونا نتحدث عن العملية التركية في عفرين، ببساطة سياسية، فتمة حرب كونية تشن على سورية، كان وما زال هدفها إلغاء دور سورية التاريخي

والمحوري في الشرق الأوسط منذ سبع سنوات إلا شهر ونصف الشهر، لكن الدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد بدأت تحقق انتصارات نوعية كبرى، تؤكد على أن مؤشر هذه الحرب العدوانية بدأ يميل إلى نهايته رغم الكلفة الباهظة والعالية.

ببساطة، المحور الأميركي المهزوم في هذه الحرب لن يلقي سلاحه ويستسلم بهذه السهولة، وبالتالي فهو سيمسك بأي قشة وأي أمل لينقذ مشروعه من الغرق والانهيار، وهنا قام الكرد بساذجة سياسية قل نظيرها، وارتموا في الحضي الأميركي، دون أن يتعلموا من التجربة البارازانية في العراق، حيث ذهبت الغطرسة وجنون العظمة بمسعود البرزاني أنه قادر على صنع المستحيل، فكان أن أصبح الآن تائهاً مشرداً يستعطي العطف والإحسان.

«قسد» ووحدات حماية الشعب الكردي أو معظمها رمت كل مياها في السلة الأميركية، فما حفظت هذه السلة نقطة مياه واحدة، وكان عليها حينما بدأت التهديدات الأردوغانية، أن تجهر بانتمائها إلى التراب الوطني السوري والدولة الوطنية السورية، وتتمسك بالورقة السورية، كما أغلبية الشعب

أميركا التي أعلنت رفضها
لـ«الناتو» أن يعلن وقوفه إلى
جانب تركيا



«قسد» ضربت بعرض الحائط التاريخ الوطني لمناضلين أكراد ضحوا من أجل وطنهم سورية

ضربة «النصرة» في إدلب واقعة لا محالة.. لكن متى؟

تتابع «جبهة تحرير الشام» ومن يدور في فلكها من مجموعات إرهابية محاولاتها اللبائسة لإحراز أي تقدم ميداني بمواجهة الجيش العربي السوري وحلفائه في محور المقاومة، وكانت شنت في هذا الإطار هجوماً لافتاً في توقيتته ومكانه على مواقع الجيش السوري في الشمال الشرقي لريف حماه، وكالعادة باء بالفشل، بعدما تمكن الجيش العربي السوري وحلفاؤه من صدّه، وقد اشتركت مع إرهابيي «النصرة» في الهجوم مجموعة من انتحاريي وانغماسيي الحزب التركستاني، الذين دائماً كانوا يؤمنون دعماً قوياً لـ«النصرة» في أغلب معاركها الحساسة في الشمال السوري، وحاول تطبيق ما يُعرف «بإستراتيجية الدفاع في العمق» لمنع تقدم الجيش السوري باتجاه ريف إدلب الجنوبي، غير أنه تقدم من محوري شمال اللطامنة وخصاصر، وتمكن من فرض طوق على المسلحين وشل قدرتهم على أخذ أي مبادرة على الأرض في المنطقة المذكورة، حسب ما تؤكد مصادر ميدانية.

من الناحية السياسية، يأتي هذا الهجوم رداً على مساري فيينا وسوتشي، في محاولة لتفرض «النصرة» نفسها كلاعب أساسي في أي عملية تفاوض سياسية لحل الأزمة الراهنة أيضاً، خصوصاً أن «النصرة» مصنفة على لائحة الإرهاب الدولي، بالتالي هي تفتقد للشرعية، ولن تكون جزءاً من الحل المرتجي، لذا تلجأ إلى التصعيد العسكري، علماً تفرض نفسها على طاولة التفاوض.

أما من الناحية الميدانية، فقد حاولت المجموعات المسلحة عبر الهجوم الأخير، وشل ريف حماه الشمالي الشرقي بريف إدلب الجنوبي، لكن دون جدوى، على أثر المقاومة العنيفة التي أبدتها القوات السورية في الدفاع عن مواقعها في المنطقة المذكورة، وتكبد المسلحون خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. إلى ذلك، يحقق محور المقاومة تقدماً سريعاً، خصوصاً في ريفي حلب وإدلب الجنوبيين، وريف

حماه الشمالي، وكان أبرز هذه الإنجازات الذي حققها هذا المحور، هي الوصول إلى مطار أبو الظهور الاستراتيجي في ريف إدلب الجنوبي، الذي يشكل نقطة ارتكاز لتقدمه نحو مدينة إدلب.

وهنا تؤكد مصادر معارضة أن قرار الحسم في إدلب تقرره القيادة الروسية مع الحلفاء، خصوصاً أن القوات الروسية العاملة في سورية لم تعد قوات ردع وحسب، أي كان في السابق دورها يقتصر على الاستعلاء عن مواقع المسلحين، ثم استهدافها بالطائرات أو الصواريخ، أما في الوقت الراهن، فهي موجودة عملياً بشكل كامل.

تجدر الإشارة إلى أن القوات الروسية تدخل إلى أي منطقة يستعدها الجيش السوري للتنسيق والمراقبة، أما بشأن استقدام موسكو لمقاتلات ميغ 29 المتطورة إلى قاعدة حميميم، فترى المصادر أن مسرح العمليات ما يزال واسعاً أمام الجيش العربي السوري، الذي يحتاج إلى الدعم اللوجستي، كاشفاً أن الروس يؤمنون

السوري، بدل تلك التظلمات والترويج لكونفدرالية سورية، فكانوا بذلك «كالمستجير من الرمضاء بالنار».

رفع «المظلومية» عن الكرد وأي مكون من مكونات الشعب السوري، لا تتوفر له إمكانية النجاح إلا بالعودة والانتماء إلى الدولة الوطنية السورية، ومبدأ الانتهازية الذي يقوم على «اقتناص الفرص» لا يمكن أن يكتب له النجاح في مسألة وطنية وقومية ومصيرية.

الجدير بالذكر هنا، أن الكرد كانوا قد تلقوا عرضاً من الجانب الروسي لتوفير حل لهم، يقضي بوضع مناطقهم التي يسيطرون عليها تحت إدارة الدولة الوطنية السورية، حتى يتسنى لموسكو سحب قتل العدوان الأردوغاني، لكن «الغواية» الأميركية كانت أشد وقعا. وها هي واشنطن تضرب أردوغان المهووس بعظمة السلطة السلجوقية، والذي ما يزال يرى نفسه أنه رجل أميركا والقادر على أن يكون أحد فكي الكماشنة مع العدوان «الإسرائيلي» حول المنطقة بالكرد الذين سولت لهم واشنطن أنهم سيحكمون مناطق سورية واسعة على الحدود الشمالية.

بأي حال، الرد على الغطرسة التركية وعلى النفوذ الكردي انتظروا أحد فصوله بالانتصارات التي سيحققها الجيش العربي السوري في إدلب، حيث هناك المجموعات الإرهابية التكفيرية المدعومة من أنقرة، وهناك سيطر السؤل الكبير على السلجوقي رجب طيب أردوغان: هل ستتحرك من وهم السيطرة على مناطق واسعة من شمال سورية..؟

حتى بمجرد ذلك يؤكد أن حوافر جياد سلطان الحرملك قد تكسرت وتراجعت من حلم الوصول إلى المسجد الأموي، إلى حلم الإشراف على عفرين.. لكن توقعوا له المزيد من الخسائر، ليصير الحصان الأطلسي الأعرج.

أحمد زين الدين

العتاد اللازم لأي معركة قبل اندلاعها، بالتشاور مع مختلف مكونات المحور المعروف بمحور المقاومة.

ويختم المصدر المعارض بالقول: «الضربة لإدلب واقعة لا محال».. فهل تقدم تركيا على هذه الخطوة، أو تذهب إلى حل «النصرة» وتفكيكها، كون أنقرة تريد أن تقدم اعتمادات لموسكو مقابل عدم دعم الروس لأي مشروع كردي انفصالي، لاسيما بعد دخول الفصائل السورية المدعومة من أنقرة إلى مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية؟ وهل ثمة محاولة تركية للعب في الوقت قبل انعقاد مؤتمر سوتشي أواخر الجاري، والاحتفاظ بأوراق قوة تعزز حضورها في المؤتمر المذكور، قبل أن تفقد المبادرة على الأرض، على أثر هزيمة الفصائل المسلحة المدعومة منها، خصوصاً بعد تقدم القوات السورية نحو إدلب؟

حسان الحسن

من هنا وهناك

■ مجابهة لبنانية - سعودية

أكد مصدر سعودي معارض لـ «الثبات»، أن مؤتمر القمة العربية المقبل الذي سيعقد في شهر آذار في مدينة جدة السعودية، سيشهد مجابهة لبنانية - سعودية تتمثل بالخطاب الهجومي السعودي على لبنان، واتهام حزب الله بأنه حزب إرهابي يسيطر على الدولة اللبنانية، ويضع لبنان تحت النفوذ الإيراني. في المقابل فإن موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سيشرح أهمية المقاومة، وحاجة لبنان لسلاح المقاومة كي يدافع عن نفسه، وعن دور وإشترك حزب الله كحزب سياسي في الحكومة اللبنانية، لأن ذلك يؤدي إلى الوحدة الوطنية اللبنانية، وإلى الاستقرار في لبنان. ولم يعرف حتى الآن ما إذا كان الرئيس سعد الحريري سيشارك في القمة العربية المقبلة في السعودية، في ظل حقد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على الرئيس سعد الحريري. ويشير المصدر السعودي المعارض إلى أن الإمارات ستساند السعودية إلى حد ما، لكن البحرين ستكون كليا مع السعودية، وستقوم كل من فلسطين والعراق وقطر بدعم موقف لبنان، كذلك مصر ستكون ضمنيًا مع الموقف اللبناني، لكن دون أن تعلن موقفا علنياً.

■ بينس يتلقى اقتراحات مصرية - أردنية.. دون أن يرد

قال مصدر مرافق لمايك بينس؛ نائب الرئيس الأميركي، خلال جولته في مصر والأردن، إن مهندس القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، استمع خلال زيارته للقاهرة وعمان إلى اقتراحات قد تخفف من وطأة القرار الأميركي المشؤوم، وتساعد في إعادة إطلاق عملية السلام، ومن بين هذه الاقتراحات، إعادة تفعيل دور السعودية في المبادرة العربية للسلام، إلى جانب مصر، حتى يمكن تحقيق «انفراجة» في عملية السلام؛ بمعنى أن تكون المبادرة المذكورة أساساً للتفاوض، أي استئناف المفاوضات على أساسها. المصدر أفاد بأن مايك بينس استمع للاقتراحات الأردنية - المصرية، لكنه لم يعط أجوبة، قائلاً (المصدر) إن عناصر المبادرة التي تعمل عليها إدارة الرئيس دونالد ترامب لم تستكمل بعد، لكن الفلسطينيين «لن يكونوا جزءاً منها» على حد قول المصدر الدبلوماسي، وهم المقاطعون أميركا وتحركاتها، أي أنها ستعطي لدول عربية لتقوم هي بتميرها وتنفيذها، باستخدام ما يحلو لها من أساليب ووسائل ضاغطة، وهذا ما تعهد به النظام السعودي.

■ السعودية تعبت بالساحة الفلسطينية كشف مصدر سعودي معارض لـ «الثبات» عن اتصالات سرية يجريها ولي عهد المملكة العربية السعودية؛ الأمير محمد بن سلمان، مع عدد من الشخصيات الفلسطينية، للتأثير على القيادة الفلسطينية، والوقوف في وجهها وتثنيها عن معارضة ما تخطط له الولايات المتحدة الأميركية. وقال المصدر إن قيادياً فلسطينياً يقوم بمهمة حشد عناصر لدعم الموقف السعودي، والتحضير لزيارة للرياض، غير مستعدة أن يلتقي الوفد المزمع تشكيله في الرياض مع آخرين يعملون منذ فترة لصالح النظام في أبوظبي. ويضيف المصدر أن النظام السعودي يأمل من الفلسطينيين الذي يتواصل معهم، وبعضهم من القدس، أن يساعدوه في الإشراف على المقدسات في المدينة؛ مزاحمة

عفرين.. «خيانة» روسية أو تخل أميركي؟



ما حصل في عفرين يؤكد أن الأميركي لا يتوانى عن التخلي عن حليفه لتحقيق المصالح الأميركية

وترحباً ببقاء الجنود الأميركيين، واعتباره مقدماً لتأسيس كيان كردي انفصالي تدعمه القوات الأميركية بالقوة، ولعل ما يقوله الأكراد اليوم هو للتعمية على رفضهم - بناء على طلب أميركي - عرضاً روسياً بأن يقوم الجيش السوري بتأمين حدود منطقة عفرين لمنع هجومات الأتراك عليها، واعتقادهم بأنهم بواسطة الدعم الأميركي يشكلون قوة أساسية لا يمكن لأحد الاستهانة بها أو التخلي عنها في الشمال السوري، وإن تحولهم إلى قوة الأميركيين العسكرية الوحيدة في المنطقة سيجنبهم الهجوم التركي في النتيجة، يبدو أن الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط في عهد ترامب لا تختلف كثيراً عن سياسة أوباما، وهو ما يدفع إلى الاعتقاد أن البنتاغون في كل الحالات هو من يحدد السياسة، بالرغم من تأثير الرئيسين، فأوباما سار في دعم مشروع حكم «الإخوان المسلمين» للمنطقة، فأغضب حلفاءه العرب، وترامب بعد زيارته للسعودية أعطي ضوءاً أخضر لحصار قطر و«تأديبها» بالمفهوم الخليجي، وفي الحالتين عادت السياسة الأميركية إلى إقامة التوازن بين الحلفاء بعد إضعافهم، وهنا يحضرنا قول ينقل عن الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق في وصف العلاقة مع الأميركيين، حين قال: «إن من يتعامل مع أميركا كمن يتاجر بالفحم، لن يناله في النهاية إلا سواد الوجه واليدين».

ليلي نقولا

في الحرب، وتفنتش عن مقاتلين تقاتل بهم بالواسطة، انخرطت موسكو عسكرياً، وبقوة، لمساعدة حلفائها، ومنهم الرئيس السوري بشار الأسد. هكذا، وبما أن موسكو ليست الاتحاد السوفيتي، ولا تمارس السياسة الخارجية عبر ايدولوجية اشتراكية تريد فرضها على الدول الحليفة، ولا تقوم بتخيير الدول: إما نحن أو الولايات المتحدة، سعت روسيا لتعرض نفسها باعتبارها الوسيط النزيه، وأنها قد تكون طوق النجاة للدول التي تريد التملص من الشروط الأميركية، وهذا ما جعل كلاً من تركيا ومصر والسعودية وإيران

التي يسوقها حلفاء الأميركيين في المنطقة، وهي أنهم لا يتوانون عن التخلي عن حليف لتحقيق المصالح الأميركية، وقد برز هذا الشعور لدى هؤلاء الحلفاء بشكل واضح بعد موجة ما سمي «الربيع العربي»، فقد شعر حلفاء أميركا العرب، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية، بالخذلان من المواقف الأميركية، واتهموا أوباما بالضعف والتردد، ما دفع الروس إلى استغلال هذه النقمة والفرغ الاستراتيجي الذي خلفته السياسة الأميركية، فانخرطوا بقوة في النظام الإقليمي، وسوقوا أنفسهم باعتبارهم «الحليف الدولي الموثوق»: كنفويض للحليف الأميركي الذي يغدر ويخذل حلفاءه.

مباشرة بعد الهجوم التركي على عفرين، كان لافتاً أن يقوم الأكراد باتهام الروس بالخيانة، وذلك على لسان منحدثين من الإدارة الذاتية التي أنشئت في عفرين، والذين اعتبروا أن الروس قد خذلواهم وساموا على الأكراد لمصلحتهم، وبرؤوا ساحة الأميركيين من تهمة الخيانة، علماً أن المراقبين لتطورات المشهد السوري يعرفون جيداً أن الأميركيين لم يكلفوا أنفسهم وضع خطط حمر على هجوم أروغان على عفرين، بل أعلنوا تفهمهم لهواجس أروغان الأمنية، وكشف مسؤولون أميركيون أنهم طلبوا من «قوات سورية الديمقراطية» الموجودة في الشمال الشرقي السوري عدم التحرك غرب الفرات للقتال ضد الأتراك وصد هجوم عفرين، ولم يكتف الأميركيون بذلك، بل وعد وزير الخارجية الأميركي تيلرسون الجانب التركي بالعمل على تحقيق منطقة آمنة في الشمال الغربي السوري تحتاجها تركيا لحماية نفسها من «الإرهاب»، حسب تعبير الوزير الأميركي.

كل ما سبق يعني أن الأميركيين الذين أججوا الغضب التركي وأعطوا الشرارة الأولى للهجوم التركي على عفرين، بإعلانهم إنشاء قوة حرس حدود كردية، عادوا وأذعنوا لتهديدات الأتراك، وتخلوا عن الأكراد في عفرين، لإرضاء الحليف التاريخي التركي، والذين يحرصون على عدم انحيازهم بشكل تام للروس. هذا التصرف الأميركي في عفرين يؤكد واحدة من الأمور

الاستراتيجية الأميركية بالمنطقة في عهد ترامب لا تختلف كثيراً عن سياسة أوباما.. ما يدفع للاعتقاد بأن البنتاغون هو من يحدد السياسة

و«إسرائيل» مستعدة لتطوير دائم لعلاقتها مع موسكو. كل ما سبق يدفع إلى الاستغراب حول الادعاء الكردي بـ «الخيانة» الروسية، مع العلم أن سلوك الأكراد في الفترة التي سبقت الهجوم التركي كانت إعلانات انتصار بالسياسة الأميركية في الشمال السوري،

من هذا التصور عن السياسة الأميركية في المنطقة، نفهم إعلان بوتين: إن روسيا مستعدة لتكون الحليف النزيه للعالم الإسلامي، وإن دول العالم الإسلامي باستطاعتها دائماً الاعتماد على روسيا، وهكذا، وفي مقابل واشنطن التي تتردد في تقديم الدعم العسكري المباشر أو الانخراط المباشر لجنودها

الانتفاضة التي لم تولد بعد



حصر التظاهرات الميدانية بيوم الجمعة تبدو وكأنها رفماً للعب أكثر منها انتفاضة شعبية متمسكة بحقها بالقدس

«صفقة القرن» في تقرير عريقات أمام المركزي الفلسطيني

فصول الخطة الأميركية، والتي باتت تسمى بـ«صفقة القرن»، ما زالت تتكشف فصولاً، وليس آخرها ما تضمنه تقرير أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، والذي قدمه أمام المجلس المركزي في دورته 28 بتاريخ 15 من شهر كانون الثاني الجاري.

يكشف التقرير ما مارسه الإدارة الأميركية ورئيسها دونالد ترامب من ضغوط على قيادة السلطة ورئيسها، بهدف إرغامها ودفعها للتسليم بالأمر الواقع الذي تعمل عليه تلك الإدارة بالتنسيق مع حكومة نتنياهو. بهدف القبول بالحلول الإملانية المفروضة، ومن أجل ذلك تبنت الإدارة الأميركية العديد من الخطوات، والتي تمثلت بـ: 1- اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية، عملاً بقانون الكونغرس عام 1987، ضاربة عرض الحائط مطالبات السلطة بإلغاء القانون، والتي كان آخرها الرسالة التي بعث بها صائب عريقات في الثلاثين من تشرين الثاني 2017، إلى جيرارد كوشنير؛ مستشار الرئيس ترامب، والعقل المدبر لسياساته.

2- إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأميركية واشنطن، ورفض التمديد من أجل إبقائه مفتوحاً برسالة خطية من الخارجية الأميركية في السابع عشر من تشرين الثاني 2017.

3- قطع المساعدات عن الفلسطينيين، عملاً بمشروع تايلور- فورس في تشرين الأول 2017.

4- اعتبار حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران 1967 حلاً غير مقدس.

5- عدم إدانة الاستيطان أو المطالبة بوقفه أو حتى تجميده.

6- والأخطر كان الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان «الإسرائيلي»، ونقل السفارة من مغتصبة «تل أبيب» إلى القدس.

7- العمل على فرض منطقة «أبو اديس» عاصمة للفلسطينيين بدل القدس، وهذا ما أكده مؤخراً رئيس السلطة محمود عباس خلال كلمته أمام المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله المحتلة.

وتضمن تقرير صائب عريقات تفاصيل خطيرة للأليات العملية التي ستتبعها الإدارة الأميركية في تنفيذ خطة تصفيتة للقضية الفلسطينية، في اغتيال متعمد للألماني والتطلعات الفلسطينية في تقرير مصيره واستقلاله الوطني على كامل تراب أرضه الفلسطينية.

رامز مصطفى

بالعنف والإرهاب، والسلطة في غزة منقسمة على نفسها بين تيار يريد البقاء مع الحركات التكفيرية في «الربيع العربي» ومقاتلة محور المقاومة، وتيار يريد استعادة البوصلة باتجاه فلسطين، والجميع بلا حراك ميداني إلا كل يوم جمعة بعد الصلاة؛ في حركة باردة تبدو وكأنها وظيفية ورفعاً للعتب أكثر منها عملية مقاومة شعبية ضمن منظومة رفض التنازل عن القدس.

لقد تصدى محور المقاومة بقيادة إيران وتنسيق حزب الله في لبنان لجمع الشمل وتوحيد الجهود التي لم تثمر بالشكل المطلوب حتى اللحظة، مع الخوف من أن يبادر العدو «الإسرائيلي» إلى تحميل المقاومة في لبنان مسؤولية أي عملية عسكرية في الداخل الفلسطيني بعد تصريحات أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله عن اجتماعاته مع المنظمات الفلسطينية، فيبادر العدو «الإسرائيلي» للقيام بعملية أمنية عبر بعض العناصر التكفيرية المرتبطة ببعض أجهزة المخابرات العربية، وذلك لتثبيت معادلة جديدة: الأمن في لبنان مقابل الأمن في فلسطين!

القدس على حافة الضياع، بانتظار الانتفاضة التي لم تولد بعد.

د. نسيب حطيظ

القدس وعودة اللاجئين، أو إقامة الوطن البديل في الأردن.

3- الطرف الأميركي - الصهيوني الذي وبحكم أنه محتل وغاصب ومصادر لحقوق الآخرين، فإنه يستغل الفرص المتاحة لترسيخ احتلاله وتوسعته وإضعاف أعدائه.

إن فعاليات الرفض لقرار ترامب ما زالت خجولة ومهينة وضعيفة، خصوصاً على صعيد الداخل والخارج الفلسطيني، وما جرى من تحركات ومسيرات

ليفجروا أنفسهم في ساحات سورية والعراق ولبنان.. بالإضافة إلى الانقسام المزمّن والخطير الذي ما عرف الفلسطينيون كيف يوحّدون مشاريعهم على الأقل ضد الصهاينة، وهم الذين وقّعوا عدة اتفاقات وبشروا جماهيرهم بالوحدة لكنها لم تثمر شيئاً، وصارت السلطة الضعيفة والمحاصرة سلطتين تستجديان المساعدات؛ واحدة في غزة، وأخرى في الضفة.

2- الطرف العربي والإسلامي،

التحركات والمسيرات التي رافقت «الربيع العربي» كانت أكثر حشداً وتغطية إعلامية من تحركات رفض قرار ترامب

فلسطينية كانت أقل عدداً وحضوراً من مسيرات سارت في مدن عالمية، حتى أن احتفالات فلسطينية بذكرى تأسيس المنظمات والحركات كانت أكثر حشداً وتغطية إعلامية.. التهديد والوعيد والتحذير للكيان الصهيوني كان كلاماً لا يسمع صداه في الأرض الفلسطينية إلا بعض المبادرات الفردية الانفعالية والرمزية لسر العورة، فسلطة الضفة تجاهر وتعلن أنها ضد المقاومة المسلحة، وتصفها

وفي مقدمته المملكة العربية السعودية، بصفتها ممثلة للإسلام السياسي في العالم العربي على الأقل، مدعومة من تركيا؛ الحليف الاستراتيجي لـ«إسرائيل»، وعضو حلف «الناتو»، تعاونهما مصر والأردن وبعض دول الخليج التي فتحت أبوابها للصهاينة عبر التطبيع والتحالف، حيث استطاعت هذه المنظومة إظهار نفسها بأنها الوصي على «الفلسطيني القاصر»، ويمكنها التصرف بحقوقه والتنازل عن

الانتخابات العراقية.. ومحاولات استعادة النفوذ

الصدر الذي أعلن خوض الانتخابات البرلمانية بقائمة منفردة.

قائمة السلام الكردستانية برئاسة خالد شواني ويضم الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني والحزب الشيوعي الكردستاني كاوه محمد.

اتحاد القوى والأحزاب المعارضة القائمة الوطنية الكردية، وستكون المنافسة على أشدها بين ائتلاف العبادي وائتلاف المالكي، وكلاهما في حزب الدعوة الذي أصدر بياناً قال فيه: عقدت الدعوة اجتماعاً بحضور المالكي والعبادي تم الاتفاق فيه على خوض الدعوة للانتخابات النيابية تحت ائتلاف دولة القانون والنصر والإصلاح، وتركت الخيار لمحاظيريه في اختيار أي من التحالفين، وإضافة إلى التنافس مع التيار الصدري وتيار الفتح.

هذا التنافس السياسي في الساحة العراقية بين أحزاب سياسية تحمل ذات التوجهات العقائدية والسياسية داخل الحزب الواحد هو أمر مستغرب، لكن الاختلاف على بعض التفاصيل، بل على من يتصدى في مقابل الآخرين، شرذم بعض اللوائح والأحزاب، وبما أن النسبية هي الحاكمة في الانتخابات، فإن حصة كل حزب سيحصل عليها، ولو تعددت لوائحها، والعبرة في الائتلاف الأكبر الذي سيكون منه رئيس الحكومة.

إن التحدي كبير والمسؤولية تتطلب من هذه الأحزاب السياسية أن تتجاوز خلافاتها ومصالحها الحزبية و لتتوحد تحت شعار المحافظة على الانتصار، والوقوف سداً منيعاً أمام محاولة أميركا والسعودية استعادة النفوذ من أجل التدخل في شؤون العراق، الوطن العزيز الذي تجاوز محنة التقسيم، والذي أصبح جزءاً من مشروع المقاومة الذي يبدأ من إيران ويمر عبر العراق وسورية ولبنان لتحرير فلسطين.

هاني قاسم



البرلمان العراقي أوصد الباب أمام تأجيل الانتخابات

«الحشد الشعبي»، وأحزاباً أخرى، منها: «المجلس الأعلى الإسلامي»، والسياسي إبراهيم بحر العلوم، و«حزب الله العراق» سالم البهادلي.

تحالف «ائتلاف الوطنية» برئاسة نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، ويضم التجمع المدني للإصلاح سليم الجبوري، وحزب الوفاق الوطني إياد علاوي والمشروع الوطني العراقي جمال الضاري والجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك.

تحالف التضامن العراقي، شكّله محافظ نينوى السابق أثير النجيفي ورئيسه أخوه أسامة النجيفي: نائب رئيس الجمهورية، ويضم التحالف 11 كياناً سياسياً كتلة الاستقامة: يقودها السيد مقتدى

من الأحزاب، ومنها: «مستقلون» حسين الشهرستاني، و«تيار الإصلاح» إبراهيم الجعفري، و«حزب الفضيلة الإسلامي» عبد الحسين عزيز الموسوي، و«كتلة عراق النهضة والسلام» نواف الجري، و«تجمع تنمية» عادل الصميدعي.

تحالف «دولة القانون» الذي يرأسه نوري المالكي، ويضم بعض التيارات الحزبية والثقافية، ومنها: «تيار الوسط» موفق الربيعي، و«حركة البشائر الشبابية» ياسر عبد صخيل، و«كتلة معاً للقانون» محمد عبد السادة جعان، و«الحزب المدني» حمد الموسوي.

تحالف «الفتح» الانتخابي الجديد برئاسة أمين عام منظمة بدر هادي العامري، الذي يضم «عصائب أهل الحق»

يسجل للانتخابات البرلمانية في العراق أنها محل اهتمام الأطراف الإقليمية والدولية، خصوصاً أميركا والسعودية، ومعهما «إسرائيل»، بعدما هزمتهم إيران ومحور الممانعة، عليهم يستطيعون العودة إلى العراق من باب الندوة البرلمانية، وذلك للتعويض عن هزيمتهم العسكرية فيه، وقد قال الجنرال هاربرت ماكماستر: مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «يريد أن يرى عراقاً مستقراً، لكن يجب ألا يدور في محور إيران»، مؤكداً أن «السعودية تستطيع أن تلعب دوراً محورياً في هذه الاستراتيجية»، وهذا ما يفسر حماسة أميركا للانتخابات، وتشديداتها على أن تجري الانتخابات في وقتها المبدي بتاريخ 12 أيار 2018، واستعدادها للمساعدة عبر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في تدريب مجموعات المجتمع المدني.

ويأتي التدخل السعودي في هذا السياق من خلال سعي ثامر السبهان لتشكيل ائتلاف سياسي يضم التيار الصدري (لإبراز كتيار شيعي في مواجهة التيارات الشيعية الأخرى، لإذكاء الفتنة داخل المذهب الواحد)، والقرار العراقي الذي يرأسه أسامة النجيفي: المدان بتسليم منطقة الأنبار لـ«داعش» وتيار إياد علاوي، لخوض الانتخابات بهذا الائتلاف السعودي الأميركي، لكن في الوقت نفسه فإن الغالبية العظمى من الأحزاب السياسية ترغب في إجراء الانتخابات في موعدها، بعد التطورات التي حدثت في العراق، وأخرها تحريرها من «داعش».

الانتخابات هي الحدث الأبرز في العراق، فقد حدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعداد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بمئتين وخمسة، وصادقت على 27 تحالفاً انتخابياً في مختلف المحافظات، وأهمها:

تحالف «النصر»، والذي يرأسه رئيس الحكومة حيدر العبادي، ويضم العديد

مواقف

تجمع العلماء المسلمين استنكر التدخل السافر للولايات المتحدة الأميركية في الشأن اللبناني الداخلي، من خلال تشكيل وحدة خاصة لمراقبة القطاع المصرفي في لبنان، معتبراً زيارة مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب للبنان: مارشال بيلينغسلي، مرفوضة، ومؤكداً أن حزب الله هو أنصع ظاهرة ليس في تاريخ لبنان وحسب، بل في تاريخ الأمة بأسرها، ولا يمكن أن ينزل إلى مستوى عصابات تهريب المخدرات التي هي بالنسبة إليه محرمة شرعاً.

النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أكد أن التساهل في موضوع التطبيع مع العدو «الإسرائيلي»، سواء عبر أعلام سينمائية، أو إيجاد أجواء سياسية تبرر الغزو الثقافي الصهيوني، تحت ما يسمى الحرية، وفتح أبواب أمام الكيان الصهيوني لإحداث خرق بدأه في ما سمي اتفاقات مع أنظمة عربية وسلطة فلسطينية استسلمت أمامه، وطبعت معه سياسياً وأمنياً وثقافياً، هو خيانة للأمة.

حركة الأمة تقدمت بأحر التعازي إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وعائلته الكريمة بوفاء والد زوجته الحاج مصطفى ياسين، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله الصبر

والسلوان. وكان وفد من اللجنة النسائية في «الحركة»، تقدمته أرملة العلامة الراحل الشيخ عبد الناصر جبيري (رحمه الله) الحاجة أم عبد الله، قدم التعازي لعائلة الراحل في مجمع الإمام العسكري بالضاحية الجنوبية.

حنا الناشف: رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، ورئيس أعضاء المجلس الأعلى وأعضاء قيادة الحزب، نعوا الرئيس الأسبق للحزب محمود عبد الخالق، لافتين إلى أنه شكل محطة بارزة من ذاكرة الحزب النضالية وتاريخه المقاوم، وكان ركناً من أركان القيادات المميزة في مراحل حرجية: يوم كانت المؤامرات تشتد على الحزب والأمة.

الشيخ ماهر عبد الرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، طالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية بالمال والسلاح والإعلام، وقطع كل العلاقات مع الصهاينة، مشيراً إلى أن أي تعامل مع الصهاينة هو خيانة للأمة والقدس.

الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي، اعتبر أن الحملة الإعلامية على الولايات المتحدة الأميركية بسبب تقليص مساعدتها لمنظمة الأونروا للاجئين الفلسطينيين هي «تأديبية» بالمقام الأول، سائلاً: ما قيمة هذه المساعدات أو الصداقات الأميركية

في ضوء ما تصرفه الأنظمة العربية على شراء السلاح بالمليارات؟
عصام طنانة: رئيس التجمع اللبناني العربي، رأى أن محاولة بعض القوى تمرير التطبيع مع العدو الصهيوني والكلام المذهبي والطائفي ليس إلا محاولات فاشلة للعودة إلى الزمن الصهيوني في لبنان، والذي دفعنا فيه آلاف الشهداء والجرحى، وهزمهم اللبنانيون، مؤكداً أن دماء سناء وبلال ولولا وأحمد وهادي وجهاد لن تثمر إلا الانتصارات للأمة.

جبهة العمل الإسلامي نددت بالعميلة العسكرية التركية في منطقة «عفرين» داخل الأراضي العربية السورية، معتبرة ذلك عدواناً على السيادة السورية، واحتلالاً مباشراً لأراضيها، خصوصاً أنها تأتي دون علم وإذن من الحكومة السورية التي نفت علمها بتلك العملية العسكرية داحضة بذلك ادعاءات الحكومة التركية.

لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان نبه من الأصوات التي بدأت ترفع علناً عن محاولات التطبيع مع العدو، تحت عنوان حق لا يرد منه إلا باطل، كمثل حرية التعبير والرأي، بينما هو في الحقيقة استسلام واعتراف بالعدو، محذراً من هذه المحاولات المتمادية، لأنه يصب في خدمة العدو وأهدافه.

قدرات اليمنيين تكسر العنجهية السعودية

الكبيرة في هذا السلاح في الميدان، لكن المؤشر الأخطر ضمناً هو أن هناك إصراراً من دول العدوان على الاستمرار في الحرب إلى ما لا نهاية، وتجاهل أي دعوة للكارثة المتמادية بفعل العدوان، والتي سمّتها تقارير الأمم المتحدة نفسها أسوأ كارثة في العصر الحديث.

أما مرد هذا التوصيف فيعود لأسباب متعددة، ليس آخرها نشر وباء الكوليرا، الذي تبين أنه نتيجة تجارب بيولوجية، وقد حصد حتى الآن آلاف الضحايا، فضلاً عن مليون إنسان مصابين بالوباء.

لم يعد وباء الكوليرا محتكر البلاء، فقد شاطرته الملايا الهجوم، وكذلك الدفتيريا، وقد أصيب بهذين الأخيرين الآلاف؛ حسب منظمة «أطباء بلا حدود»، وسط نظام صحي ضعيف، بحيث لا إمكانات في المراكز الطبية التي لم تدمر بالغارات كميّلاتها، فضلاً عن منع وصول الأدوية للطواقم الطبية التي تعمل على مدار الساعة، وبلا رواتب، بسبب العدوان والحصار المفروض على الموانئ والحدود وتعطيل المطارات.

وتؤكد منظمة «هيومن رايس ووتش» أن دول العدوان تمنع دخول البضائع إلى الموانئ، وأغلقت الهامة منها، ودمرت البنى الأساسية، وقيد وصول العاملين في المجال الإنساني، وبالتالي فإن المأساة إلى تزايد مع استمرار الحرب مع «العمى» و«الطرش» الدوليين، بينما اليمنيون واثقون من أن النصر سيكون حليفهم، وأن على أيديهم ستتداعى أنظمة طالما كان الاستبداد والقتل ديديها.

يونس عودة



قوى العدوان لم تعرف لغاية الآن ماهية منظومة دفاع الشعب اليمني الجوي التي أسقطت طائرة تورنيديو متطورة

بل أصبح شريكاً كامل الأوصاف في العدوان، ليس فقط كجهة تسليحية، وكذلك تبني وجهة نظر المعتدين وتسويقها، أي إن المعتدي يدافع عن أمنه، بل يرسل طيارين مقابل السخاء المالي السعودي الذي يقترب من النضوب.

ليس هذا الأسوأ أيضاً، بل إن دول العدوان، لاسيما السعودية، ذهبت إلى أبعد من ذلك، بعد فشل منظومة الباتريوت الأميركية في إسقاط الصواريخ اليمنية، فقام وفد عسكري - حسب الصحافة البريطانية - بزيارة إلى الكيان الصهيوني لبحث شراء منظومة القبة الحديدية، وأيضاً دبابت من صناعة «إسرائيلية»، بعد الخسائر

دولياً من إنتاج الدول المذكورة، وتستهدف مناطق مدنية أودت بحياة الآلاف، دون أن يحرك من يسمي نفسه العالم الحر ساكناً، لا

**وفد عسكري سعودي زار
فلسطين المحتلة لشراء
منظومة القبة الحديدية..
ودبابت ذات صناعة
«إسرائيلية»**

عبد الله صالح، وتم تطويره بأيدٍ وعقول يمنية، لأن الحاجة فرضت التصدي.

وفي هذا السياق، كشف تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش، التي لم تعد قادرة على غض الطرف وتجاهل الكارثة الإنسانية، أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي ثلاث دول من خمس تحوز على العضوية الدائمة في مجلس الأمن، «يخاطرن بالتواطؤ في الضربات الجوية غير القانونية، من خلال الاستمرار في تقديم أسوأ جريمة إنسانية».

ليس هذا فحسب، بل إن دول العدوان تستخدم قنابل محرمة

مع حلول السنة الثالثة من العدوان غير المسبوق في التاريخ العربي، وحتى في بين أطراف من أمة واحدة، ودين واحد، يتمادي التحالف العدواني على اليمن في ارتكاب المجازر يومياً، ويتحدث عن انتصارات وهمية، خلاصتها أن الضحايا - الأهداف هم مقاتلون حوثيون، بينما الوقائع خلاف ذلك تماماً، وبشهادة الذين طالما غطوا دول العدوان في ارتكاباتهما، بمن فيهم البريطانيون والألمان، وستطول اللائحة كلما طالت الحرب العدوانية.

في الأيام الأخيرة، شهد الميدان اليمني - السعودي تطورات هامة مع دخول سلاحين من إبداع اليمنيين، فرضت تطورهما حالة الحصار المطبق، وهو الحصار الذي لم تفعل حياله الأمم المتحدة سوى بضع كلمات مهترية، بينما وكيلها يتبنى بالكامل وجهة نظر المعتدين. أما السلاحان فهما الصواريخ البالستية، ومنظومة دفاع جوي لم تعرف قوى العدوان، التي تتمتع بكل التقنيات من معرفة ماهية هذه المنظومة التي أسقطت طائرة تورنيديو متطورة، وهي فخر الصناعة العسكرية البريطانية، وكذلك طائرة «اف 15»، الأميركية الصنع.

وإذا كان صاروخ باليستي واحد سقط في أهم قاعدة جوية سعودية، حقق الألم المطلوب في الصميم، فإن الحملة الدولية المضللة التي مولتها السعودية، ونقلت القضية إلى مجلس الأمن، وتبنتها الولايات المتحدة باتهام إيران بان النموذج المستخدم صناعة إيرانية، فإن كل الوقائع مع الخبراء تجزم بأن الصاروخ هو «سكود 7» من بقايا ترسانة كانت اشتراها نظام علي

المركز الاستشاري للدراسات نظم مؤتمر «العرب وإيران.. نحو مستقبل مشترك»

رحلة البحث عن التسويات التي تؤسس لمستقبل إقليمي أفضل.

وقال فضل الله إن الوقائع والتطورات الأخيرة في المنطقة تقدم عينة عما يمكن أن يحققه التعاون الإقليمي، موضحاً أن ذلك برز على نحو خاص في مواجهة خطرين رئيسيين: خطر العنف التكفيري، الذي مثلت «داعش» أحد أكثر فصوله دموية وانحطاطاً، وخطر تقسيم المنطقة على أسس عرقية، وفي الحالتين كان للتعاون العربي - الإيراني دور أساس وحاسم، ورأى أنه لا يمكن التصدي لصفقة القرن المشؤومة، وشفقة تهويد القدس من دون شراكة مصيرية واستراتيجية مماثلة.

من جهته، ألقى مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام السيد علي الخامنئي، الدكتور كمال خرازي، كلمة استهلها بالحديث عن الجذور التاريخية للعلاقات العربية

تحت عنوان «العرب وإيران.. نحو مستقبل مشترك - الأمن والاستقرار والتعاون»، افتتح «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» مؤتمره الثاني، بحضور شخصيات سياسية ودبلوماسية وعلمانية وإعلامية وثقافية، عربية وإقليمية ودولية.

د. عبد الحليم فضل الله، رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، أشار إلى أن هذا المؤتمر يأتي متوافقاً مع تبدل في الظروف وإنجازات في الإقليم وتحولات في العالم، داعياً إلى تكريس الحوار، بوصفه بديلاً للصدام والتسابق على النفوذ، وإلى التفكير في البناء السياسي والجيوستراتيجي المطلوب والمناسب، وتفكيك العوامل المسببة للأزمات المحلية والإقليمية، وتحديد النقاط والأماكن التي ينبغي البدء منها في



المعارضة السعودية تتوحد لمواجهة نظام الاستبداد

والسياسية، دون أن يعني ذلك اندماجها في كيان واحد، لأن الاختلاط والعمل المشترك لا يلغي أي طرف، وتبقى كل قوة معارضة مستقلة بكيانها وقيادتها وقواعدها واتجاهاتها الفكرية والأيديولوجية، وتقرر أن يجتمع كل الأفرقاء من قوى وتنظيمات سياسية ودينية وشخصيات مستقلة تحت اسم «التيار الموحد لقوى المعارضة السعودية»، وأن يكون عملها مصلحة الشعب السعودي وتقدمه، واحترام حرية الرأي وحرية تكوين الأحزاب السياسية.

ومن مشروع قوى المعارضة السعودية: تكوين مجلس نيابي منتخب من الشعب، وتنبثق عنه حكومة تمثل الواقع الشعبي الوطني، ومراقبة المال العام، ومحاسبة المسؤولين، مهما كان مستواهم ومكانتهم، وتحقيق العدالة الاجتماعية، واحترام كرامة الناس والمساواة بينهم، وإجراء استفتاء شعبي لتمديد شكل الدولة ونظام الحكم.

وقد حدّد الشكل الجبهوي لهذه الجبهة المعارضة، بحيث يكون لكل تنظيم عضو في الهيئة العليا لإدارة الجبهة الموحد لقوى المعارضة السعودية، ويتم اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية، دون أن يكون هناك رئيس للهيئة العليا.

وما تنبّه له القياديون السعوديون المعارضون، هو احتمال حصول أي خرق استخباري لأي قوى معارضة، وبهذا سيكون لكل قوى معارضة كيانها المستقل، وغير ملزمة بتاتاً بتقديم أي معلومة عن كتلتها المعارضة، لأن رئيس كل كتلة سيكون ممثلاً لفضيله في الجبهة الموحد لقوى المعارضة السعودية.

محمود شهاب

الضرائب على المواطنين، وترفع الأسعار بشكل جنوني، بالإضافة إلى لجونها إلى الاقتراض، وهي التي تنتج أكثر من 11 ملون برميل نفط يومياً. هذا الواقع وسع المعارضات لملك الظل محمد بن سلمان وأبيه، وهي تمتد من داخل الأسرة الحاكمة إلى القوات المسلحة، إلى المواطنين، لدرجة أن ابن سلمان أخذ يخترع وسائل وأساليب وهمية عن أعمال تخريبية وإرهابية، من أجل توسيع أعمال القمع والقتل والإعدامات، كما يحصل في العوامة والقطيف، وفي أكثر من مكان في الداخل السعودي.

أمام هذا الواقع المرير، وضع على نار حامية مشروع توحيد قوى المعارضة السعودية في الداخل

من مشروع قوى المعارضة السعودية: تكوين مجلس نيابي منتخب من الشعب ومراقبة المال العام وتحقيق العدالة الاجتماعية

والخارج، وهي تمتد إلى قوى إسلامية من كل المذاهب، وقوى شعبية وعروبية وقومية.

وعلم في هذا المجال أن اجتماعات عدة عقدت وتم بنتيجتها وضع برنامج وخطة لتوحيد هذه القوى بكل اتجاهاتها ومرجعياتها الأيديولوجية

بعد أن توسّعت مروحة العدوان السعودي من الداخل السعودي، حيث تمارس أبشع عمليات القمع ومصادرة الرأي التي لم تستثن حداً، ووصلت إلى حد اعتقال وتعذيب أمراء من العائلة الحاكمة، بالإضافة إلى رجال أعمال ومستثمرين سعوديين، ورجال أعمال عرب يحملون الجنسية السعودية، كحال نشأت المصري والرئيس سعد الحريري، إلى الخارج القريب حيث توجه سلطة محمد بن سلمان تهديدات علنية ومقنعة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، حتى لا تنفك عن سطوتها، في نفس الوقت الذي تقوم بممارسة أبشع عدوان على «شعب البحرين»، من خلال «قسوات درع الجزيرة»، والقوات النظامية لآل خليفة، إلى المدى الأبعد، حيث تشن الحرب الضروس والحصار الشديد على أحد أكثر البلدان العربية فقراً، وهو اليمن.

لقد حولت السعودية وحلفها العدواني، اليمن إلى بؤرة للأمراض التي انقرضت منذ سنوات بعيدة، كالكوليرا والطاعون والملاريا، كما جعلت هذه البلاد حقلاً لتجارب الأسلحة والذخائر الأميركية والصهيونية، ناهيك عن التدمير الفظيع للبنى التحتية اليمنية، والمدارس والمستشفيات والآثار، بحيث أن العالم، لم يعد يستطيع السكوت عن هذه الجرائم، وبدأت الأصوات تتعالى لوقف هذه الحرب الإجرامية التي كان محمد بن سلمان يعتقد أنها ستنتهي خلال 50 يوماً، فما نحن على مشارق السنة الرابعة والصواريخ اليمنية تنهمر على الرياض.

يضاف إلى كل ذلك، سقوط هيبة السعودية ومشروعها في سورية، والعراق، ولبنان، في الوقت الذي أخذت تعاني من عجز كبير في الموازنة العامة للدولة، ما جعلها تفرّض



بن سلمان بدأ يخترع أساليب وهمية عن أعمال إرهابية من أجل توسيع القمع والقتل والإعدامات

المؤتمر دوراً مهماً في تقريب الرؤى بين إيران والعرب، موجهاً الشكر للبنان بلد المقاومة على دعمه لهذا اللقاء، وهو الذي طالما لعب دور المنصة الثقافية التي تقرب بين المتحاورين.

وشدد رئيس مركز أنديشه سازان نور سعد الله زارعي على وجوب إزالة كل جدران العداوة والاختلافات التي بناها الأعداء بيننا، داعياً إلى قبول التنوع الثقافي الموجود بين المسلمين، والاستفادة منه في إغناء حضارة الأمة.

والقى رئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح كلمة نقل فيها تحيات الشعب المصري للمؤتمريين، منتقداً من سماهم «الصهاينة العرب الذين يعملون من أجل المشروع الصهيوني».

وتحدث المستشار العراقي فالج الفياض عن العلاقة المميزة بين بغداد وطهران، حيث كان للعراق علاقة مميزة وشراكة خاصة مع الجمهورية الإسلامية في محاربة الإرهاب، داعياً إلى التركيز على مواجهة «إسرائيل»، لأنها تمثل تحدياً وجودياً للعرب، مشدداً على أن إيران وتركيا حليفان طبيعيين للعرب في هذه المواجهة.

الأرضية اللازمة لانطلاق حوار استراتيجي كهذا. كلمة حزب الله ألقاها وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، فرأى أن هذا المؤتمر يسعى للتوصل إلى السبل الناجحة لحل النزاعات المحتدمة في المنطقة. واعتبر أن إصرار البعض على السياسات الأميركية، والارتهان لها، وتحويل وجهة الصراع مع العدو الأساس للعرب والمسلمين، لا يخدم إلا مصلحة الكيان الصهيوني ولا ينتج إلا تضييعاً للحق وتدنيماً للمقدسات.

وأشار فنيش إلى أن فهم الحقائق واستعداد إيران للحوار والتعاون، استناداً إلى أولوية صراعها مع السيطرة والسياسة الأميركية في المنطقة، ينبغي أن يدفع بعض الدول العربية أن تدرك مصطلحتها، وملازمة هذا الاستعداد ووقف حروبها العنصرية والتفكير باستقرارها ووحدتها ووحدتها العربية، واعتماد منهج جديد يقوم على أولوية الصراع مع المحتل الصهيوني، واحترام إرادة الشعوب واعتماد الحوار والحلول السياسية للآزمات.

من ناحيته، أعرب رئيس مركز الدراسات السياسية والدولية: سعيد خطيب زاده، عن أمله في أن يؤدي هذا

زعماء الدول العربية ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، ومشدداً على أن التحالف بين العرب وإيران ضروري لمواجهة هذه المؤامرة.

ورأى د. خزانة أن بيروت بإمكانها أن تكون حلقة وصل بين العرب والإيرانيين، لأنها كانت دائماً مكاناً للتلاقي، كما أنها تتمتع بمجتمع حيوي، وتمتلك

الإيرانية، وأشار إلى أن إيران قدمت خدمات كثيرة للعرب أسهمت في تطوير العلوم العربية، ونقلها إلى مناطق أخرى في العالم. ورأى أنه «لو سقطت سورية والعراق بأيدي التكفيريين، لكانت إسرائيل هي الرابع الأكبر، كونها تخشى وجود دول كبرى متماسكة إلى جوارها، مستنكرة التواطؤ بين «إسرائيل» وبعض



وقفة كشفية تضامنية مع فلسطين



عملاً بالبند الثاني من قانون الكشاف: «الكشاف مخلص لله ولوطنه»، تجمعت أكثر من عشرين جمعية كشفية لبنانية وفلسطينية أمام مبنى الاسكوا وسط بيروت، رافعين الأعلام الفلسطينية واللبنانية، وصور ومجسمات عن القدس والمسجد الأقصى.

الكلمة التعريفية بالوقفة كانت للقائد محمد اللبابيدي، مدير عام وكالة الأنبياء الكشفية (كون)، والتي أكد فيها أن القدس أكبر من أن تنال منها عصابة من مشردي التاريخ، وأن «القدس قبل أن تكونوا أنتم، كانت، ومخطئ من يظن أن القدس ستهزم، فمن قديم الأزل تحملت وتحمل وستحمل كل الغزاة والطغاة»، مذكراً بأبرز القادة الفلسطينيين واللبنانيين والعرب الذين ضحوا ونزفوا على تراب فلسطين، وفي سبيلها.

إحدى عشرة جمعية كشفية تنالت على المنبر الحر المتضامن مع القدس الشريف ومسجدها وكنيستها، كشافة لبنان المستقبل وجمعية الكشافة الفلسطينية وكشافة المهدي وجمعية الكشاف العربي في لبنان، وكشافة الإسرائ وجمعية كشافة المبرات والكشاف الوطني اللبناني، وكشافة بيت المقدس وكشافة الرسالة الإسلامية وجمعية

الشفاء للخدمات الطبية ومجموعة القادسية الكشفية.

وتخللت الكلمات فقرات موسيقية فلسطينية تراثية قدمتها الفرقة الموسيقية التابعة لمجموعة الكرامة الكشفية من جمعية الكشافة الفلسطينية.

البيان الختامي للجمعيات المشاركة في الوقفة التضامنية تلاه القائد حسين قرياني؛ مفوض عام كشافة الرسالة الإسلامية، الذي أكد فيه على أهمية القدس ودورها التاريخي في أمتنا العربية والإسلامية، مذكراً المشاركين

بالمزايا الخاصة بمدينة القدس، وداعياً الجمعية الكشفية العربية أن تقيم مثل هذه التجمعات والوقفات التضامنية مع القدس لما لها دور مميز وتأثير مهم على إخواننا في الداخل الفلسطيني، خصوصاً الكشافيين منهم، كما دعا المنظمة الكشفية العربية، وهي في طور تحديث المناهج الكشفية، الأخذ بعين الاعتبار وضع فقرات كاملة وبارزة عن القدس وتاريخها وقضيتها لتنتقل إلى أجيالنا وكشافيين بشكل سليم ومضمون. وفي الختام ردد الجميع قسم فلسطين.

ثقافة

الاجتماع البعلبكي من خلال العمل البلدي

بل هي أيضاً مدينة العلم والمعرفة والمقاومة، رغم الحرمان، ومحاولات تصويرها بأدوار وتصرفات ليست من طبائع أهلها ولا تاريخها. ببساطة، فجمال عرفات يحاول تسليط الضوء على جوانب هامة من تاريخ مدينة هي مدينة الشمس والحلم بغد مشرق.

يذكر أن الكتب التي تناولت تاريخ وأو واقع مدينة بعلبك هي قليلة جداً، خصوصاً لجهة واقع المدينة الاقتصادي والاجتماعي والإيماني، ويسجل هنا للدكتورة عيدا زين الدين أنها كانت قد تناولت في أطروحتها الماجستير قبل سنوات هذه المسألة ونشرته في كتابها «تاريخ بعلبك الاقتصادي والاجتماعي 1920م - 1943م».

كتاب الاجتماع البعلبكي يعكس «صورة التلاقي في الاجتماع البعلبكي من خلال العمل البلدي لفترات طويلة من القرن العشرين، لكنه يركز على الفترة الممتدة بين عامي 1958م - 1970م، متناولاً حياة البعلبكيين وسلوكهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وتأثرهم بالتطورات السياسية المحلية والإقليمية، وأدوارهم المختلفة في رسم خريطة الوطن والحلم».

يحاول جمال عرفات في كتابه أن يقدم معلومات ومعاني لقضية التنمية، وإن كان قد حصرها في مدينة بعلبك، وهي التي أحبها وعاش في أحيائها وتنسم هواءها، فمدينة الشمس ليست تاريخاً وحسب، وليست مجرد مدينة عمرها آلاف السنين،

«الاجتماع البعلبكي من خلال العمل البلدي 1958م - 1970م»، كتاب جديد صدر عن «دار الفارابي»، لمؤلفه جمال عرفات، الذي يتحدث عن حقبة هامة في تاريخ المدينة وأهلها، لأنه يرى أن الاجتماع البعلبكي بمختلف مكوناته لعب أدواراً مؤثرة وفاعلة في رسم مشهدية ناصعة ونقية للتفاعل الإيجابي والتلاقي المثمر في مدينة أصيلة، نشأ أبناؤها على المحبة والتعايش في بوتقة بعلبكية واحدة، يتطلعون نحو مستقبل واعد، ويحلمون معاً في وطن حر وسعيد، والمجلس البلدي ما هو إلا مرآة تعكس ذلك التعايش، حيث الصراع بين مكونات أبناء المدينة لم يكن صراعاً طائفياً أو مذهبياً مقيتاً، بل كان سياسياً وتسابقاً مشروعاً من أجل المدينة المحرومة على مر الأجيال.

33 صلاة في جوف الحوت

خطوتها، تجده قد عاد رافضاً أن يخلي بيته وأرضه للعدو.

ومن خلال هذه القصة الحقيقية التي مسرحها يوسف الرقعة، يقدم 48 لوحة تأخذك إلى كثير من الدهشة، سواء على مستوى النص أو على المستوى المشهدي، لو تسنى لنا حضورها على خشبة المسرح. «الأرض لنا.. الأرض لنا، نفضل أن نعيش داخل شجرة البلوط.. أو تحت أشجار الزيتون على أن نصبح من النازحين المنسيين في بقاع الأرض»، هو مسك ختام «33 صلاة في جوف الحوت»، وربما هذا المشهد الأخير بمحتواه ومعناه يعطي الكثير من تفصيل هذا العمل.. فتحية للمخرج يوسف رقعة.

بطريقة درامية تحمل هدفاً ورسالة وتجربة، بعيداً عن نمط الأداء المباشر، والحركة المفتعلة.

يسجل ليوسف رقعة هنا أنه تفاعل بشكل خلاق مع حدث صنعه لبنانيون في مواجهة عدو كان يطلق عليه يوماً «لا يقهر»، ليبين فيه أن شعباً يرفض البكاء، وشعاره الفداء، ومستعد لتحمل أفدح الخسائر، يعرف كيف يصمد ويتحمل ويصبر ويحقق النصر.

وفي نصه المسرحي يتحدث يوسف رقعة عن امرأة حوصرت خلال حرب تموز 2006 على الحد الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة، فعملت بكل جد لأن تهرب ابنها إلى حيث الأمان، لكن ما أن تفلح في

«33 صلاة في جوف الحوت».. نص مسرحي ملحمي، للكاتب والمخرج يوسف رقعة، صدر عن «دار المؤلف»، وهو مستوحى من حرب تموز 2006، حيث ينقل، بواقعية وبعد ملحمي، بعض الأحداث التي جرت في هذه الحرب التي استطاعت المقاومة في لبنان على مدى 33 يوماً من المواجهات البطولية أن تحقق نصراً غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي».

«33 صلاة في جوف الحوت» تجربة هامة على مستوى العمل المسرحي، تطرح تحدياً هاماً أمام كل المتعاطين في هذا الشأن الإبداعي، وهو كيف تنقل حدثاً كبيراً أثر في حياة الناس والشعب والأمة



وفد من حركة الأمة شارك في لقاء تضامني مع القدس في بدنايل.. وزار «قولنا والعمل»



بدعوة من «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة»، وبالتعاون مع بلدية بدنايل، نظم لقاء تضامني مع القدس الشريف والأقصى المبارك، في بلدة بدنايل، شارك فيه ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية والفصائل الفلسطينية، ووفد من حركة الأمة تقدمه الأمين العام الشيخ عبد الله جبري.

افتتحت الكلمات باتصال للمطران عطالله حنا من فلسطين المحتلة، الذي أعرب عن اعتزازه بمواقف الشعب اللبناني المناصر لفلسطين، ثم ألقى كلمات لكل من: إمام بلدة بدنايل الشيخ أديب حيدر، ورئيس بلديتها علي جواد سليمان، والياس مطران كلمة المنتدى القومي العربي، والمسؤول الثقافي في حزب الله السيد فيصل شكر، والمسؤول الثقافي في حركة أمل الشيخ عباس شريف، وعضو المجلس الثوري في حركة فتح رفعت شناعة.

كما ألقى أمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري كلمة شدد فيها على ضرورة مواصلة الفعاليات المناهضة لقرار الرئيس الأميركي ترامب

بعدها زار الشيخ جبري والوفد المرافق دارة الحاج محمد علي منصور في بلدة غزة البقاعية، حيث أقيم غداء تكريمي في دارته، بحضور عدد من فاعليات المنطقة.

الجمعية الشيخ أحمد القطان، وكان عرض للتطورات الراهنة، لاسيما رفض قرار الرئيس الأميركي ترامب المتعلق بالقدس، مؤكداً على أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين.

شمالي الضفة الغربية إلا دليل على أن الانتفاضة ستستمر وتتصاعد، رغم الصمت الرسمي العربي. كذلك زار وفد حركة الأمة مقر جمعية قولنا والعمل في بلدة بر الياس، حيث استقبلهم رئيس

اعتبار القدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني، فالقدس ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني المجاهد متمسك بخيار المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني، وما الاشتباك البطولي في جنين

الشيخ جبري استقبل أمين عام المؤتمر القومي العربي

دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني، ونقل سفارته إليها، بمنزلة وعد بلفور جديد، مناشدين جميع القوى الحية في الأمة إلى لم الشمل وتوحيد الكلمة، والتصدي لهذا القرار الذي يستهدف القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وكل ثوابت أمننا العربية والإسلامية، فالقدس كانت وما تزال وستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين. وكان السفيناني قد زار ضريح الشيخ المجاهد عبد الناصر جبري، حيث قرأ سورة الفاتحة عن روحه.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، الأمين العام للمؤتمر القومي العربي: خالد السفيناني، بحضور مسؤول العلاقات في «الحركة»: محمد زين، وتم خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع العربية الراهنة، وكيفية مواجهة التحديات التي تعيشها الأمة، خصوصاً من قبل الإدارة الأميركية والصهيانية، والتي تهدف إلى تفتيتها إلى شيع وفرق ودويلات، ليبقى العدو الصهيوني قويا ومسيطر على خيارات الأمة. وكان تأكيد على أن قرار الرئيس الأميركي



وفد من حركة الانتفاضة الفلسطينية زار حركة الأمة:

لارتقاء العمل الإسلامي والقومي إلى مستوى تضحيات الشعب الفلسطيني

العدو الصهيوني في جنين: شمالي الضفة الغربية المحتلة، مشيرين إلى أن الشعب الفلسطيني المجاهد متمسك بخيار المقاومة في مواجهة العدو المحتل والمؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية. وأكد المجتمعون على ضرورة توفير كل أسباب وأنواع الدعم للانتفاضة الفلسطينية المباركة في فلسطين المحتلة، وضرورة ارتقاء العمل القومي إلى مستوى تضحيات الشعب الفلسطيني، وتضافر جهود مختلف القوى والفصائل الفلسطينية في العمل المقاوم، الذي يشكل الدافع لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، وأعضاء القيادة في «الحركة»، وفداً من حركة الانتفاضة الفلسطينية، برئاسة أمين سر الهيئة القيادية إقليم لبنان: حسن زيدان، ومسؤول العلاقات: أبو جمال وهبة، في المركز الرئيسي لـ «الحركة» ببيروت، حيث تم عرض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، لاسيما بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار مدينة القدس عاصمة للاحتلال الصهيوني، ونقل السفارة الأميركية إليها. وأشاد المجتمعون بالاشتباك البطولي مع





هل يمكن للجثث البشرية العودة إلى الحياة القرن المقبل؟

الحية بالتبريد، بأنه فنّ تجميد الجسم الميت أو أجزاء منه من أجل الحفاظ عليها. يذكر أن نحو 2000 شخص وقّع على وثائق تجميدهم بعد الموت في المعهد الذي يدير عملية تجميد البشر، وتمتلك الشركة 160 مريضاً مجمداً في خزانات مخصصة من النيتروجين السائل في مقرها الرئيس. وفي الوقت الحالي، من غير القانوني تجميد شخص ما إلا بعد إعلان وفاته. ويجب أن تتم عملية التجميد بمجرد وفاة المريض من أجل منع تلف الدماغ، وذلك في المرافق المتاحة حالياً في روسيا والولايات المتحدة والبرتغال. يقوم الخبراء باستنزاف الدم واستبداله بسائل مضاد للتجمد، لوقف بلورات الجليد الضارة التي تتشكل في الجسم. في سياق متصل، علم أنه في كانون الأول الماضي، دفع أحدهم 140 ألف دولار لتجميد أسرته بأكملها، حتى يتم إعادة إحياء الجثث مجدداً بعد الوفاة، مما قد يمنح الأسرة فرصة ثانية في الحياة.

رأى خبير في عمليات تجميد البشر أن أولى الجثث البشرية المجمدة يمكن أن تعود إلى الحياة خلال العقد المقبل، كاشفاً أن نحو 350 شخصاً في كل أنحاء العالم احتفظوا بجثثهم في درجات حرارة منخفضة، وذلك مباشرة بعد الوفاة، على أمل إعادة إحيائها في المستقبل. وصرح رئيس المعهد الذي يدير عملية تجميد البشر، ومقره ميشيغان، بأن العلماء يستطيعون إعادة الحياة إلى هذه الجثث خلال السنوات العشر المقبلة، قائلاً: إذا أخذنا على سبيل المثال عملية إنعاش القلب والرئتين (CPR)، كان من الممكن أن تبدو أمراً لا يصدق قبل 100 سنة، والآن أصبحت موثوقة تلك التكنولوجيا أمراً مفروغاً منه. وأوضح أن «عملية إعادة شخص ما إلى الحياة يجب أن تكون قابلة للتنفيذ خلال 100 سنة، لكن يمكن تقريب الموعد لعقد من الزمن»، موضحاً أن إعادة الحياة للجثث تعتمد على معدل تطور الطب الحديث، ومدى تقدم التكنولوجيا مثل الخلايا الجذعية، ويعرف العلاج بالتبريد أو حفظ الخلايا

الإيصالات تسبب العقم

الإيصالات، معرضون بشكل خاص لتأثيرات المواد الكيميائية. وتكشف البحوث السابقة أن موظفي الحسابات يتعاملون مع أكثر من 30 إيصالاً في الساعة، ما يزيد مستويات BPA وBPS في الدم والبول الخاص بهم. وتوضح الأبحاث أن تداول الإيصالات لفترة وجيزة يؤدي إلى امتصاص كمية كبيرة من BPA وBPS في الجسم، كما تزداد هذه الحالة بمعدل 10 مرات لدى الأشخاص ذوي الأصابع الدهنية أو الرطبة.

كشفت بحث جديد أن أكثر من 90% من الإيصالات والفواتير تحوي مواد كيميائية ترتبط بالعقم والتوحد، ومرض السكري من النوع 2. ووجدت الدراسة أن المركب العضوي «بيسفينول أ» (BPA)، وبديله الصحي (BPS)، يضافان إلى 93% من الإيصالات في المتاجر، مع وجود 2% منها فقط بدون طلاء كيميائي على الإطلاق. ويقول الباحثون إن الموظفين الذين يتعاملون مع

جامعة اللبنانية الدولية

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
 Engineering
 Business
 Education
 Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881	Tripoli Tel: 06 - 411929	Nabatieh Tel: 07 - 767603	Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930	Saida Tel: 07 - 750550	Tyre Tel: 07 - 750550	Rayak Tel: 08 - 901666
			Akkar Tel: 06 - 695488